

اسم المصدر :

الرياض

التاريخ: 2011-04-21

رقم العدد: 15641

رقم الصفحة: 10

مسلسل: 98

رقم القصة: 1

سسمو نائب وزير الداخلية وقع ووزير الشؤون الداخلية الماليزي اتفاقية أمنية

الأمير أحمد: نحن في المملكة دعاء للسلام والخير والعدالة في العالم

الوزير الماليزي يواصل زيارته للمملكة ويصل إلى المدينة المنورة



الأمير أحمد والأمير محمد بن نايف خلال الاجتماع



الأمير أحمد ووزير الشؤون الداخلية الماليزي خلال توقيع الاتفاقية

الرياض-واس

■ عقد في مقر وزارة الداخلية بالرياض مساء امس الاول جلسة مباحثات رسمية بين الجانبين السعودي والماليزي برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية ومعالي وزير الشؤون الداخلية بمملكة ماليزيا الاتحادية داتو سري هشام الدين بن تون حسين . وفي مستهل الجلسة ألقى سمو الأمير أحمد بن عبدالعزيز كلمة رحب فيها بمعالي الضيف ومرافقيه متمنيا لهم تلب الإقامة في بلدهم الثاني المملكة العربية السعودية . وقال " باسم سمو النائب الثاني أرحب بكم شخصيا في عاصمة المملكة الرياض ، وإن شاء الله تكون ثمرة لقائنا اليوم هي التوقيع على الإتفاقية الأمنية بين بلدينا " . وأضاف سموه " نحن في المملكة دعاء للسلام والخير والعدالة في العالم ، وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين وخلفهما الشعب السعودي يعملون جادين لما فيه خير المسلمين ومصصلحة العالم كله ولتحقيق العدالة التي هي أساس كل شئ " .

وبين سمو نائب وزير الداخلية أن حكومة المملكة العربية السعودية تسعى لإقامة تعاون مشترك بناء مع حكومة ماليزيا لما فيه مصلحة البلدين والمنطقة كلها . ووجه سموه شكره وتقديره لحكومة ماليزيا على موقفها المعلن من الأحداث في المنطقة ، ولتعاونها مع المملكة في موسم الحج وتعاون حجاج ماليزيا المنظمين . متمنيا لهم حجا مبرورا وسعيا مشكورا . وفي ختام كلمته كرر سمو نائب وزير الداخلية الترحيب بمعالي الضيف ومرافقيه في المملكة . ثم ألقى معالي وزير الشؤون الداخلية بمملكة ماليزيا الاتحادية كلمة قدم فيها باسمه واسم الوفد المرافق له الشكر والتقدير لسمو نائب وزير الداخلية ولسمو مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية على حسن الاستقبال وكرم



الوزير الماليزي لدى وصوله المدينة

الانصاري . كما حضرها من الجانب الماليزي سفير ماليزيا لدى المملكة البرفيسور داتو سيد عمر السقاف ، ومساعد سكرتير الإدارة الدولية محمد خير رازمان بن محمد انور ، ومدير جهاز مكافحة الإرهاب وقوات العمليات الخاصة مفتش شرطة داتو محمد فوزي بن هارون ، وداتو أحمد نادر بن نور الدين من الفرق الخاصة ، والسكرتير السياسي لمعالي الوزير داتو ماركيمان بن كوبران ، والموظف الخاص لمعالي الوزير باسطين بن أوون ، والموظف الخاص لمعالي الوزير داتو فرديوس بن حاج اسماعيل . ثم أقام سمو نائب وزير الداخلية حفل عشاء تكريما لمعالي الضيف ومرافقيه .

الى ذلك غادر معالي الوزير داتو سري هشام الدين بن تون حسين والوفد المرافق له الرياض مساء امس متوجها إلى المدينة المنورة ضمن زيارته الرسمية للمملكة . وكان في وداع معاليه بمطار الملك خالد الدولي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية ، ومعالي وكيل وزارة الداخلية الدكتور أحمد بن محمد السالم ، ومساعد مدير عام مكتب سمو وزير الداخلية للدراسات والبحوث اللواء سعود بن عبدالعزيز الدعيج ، واللواء سليمان العثيمين من مكتب سمو وزير الداخلية للدراسات والبحوث ، وسفير مملكة ماليزيا لدى المملكة البروفيسور داتو سيد عمر السقاف وأعضاء السفارة الماليزية لدى المملكة .

وقد وصل معاليه الى المدينة المنورة مساء امس لزيارة المسجد النبوي الشريف للصلاة فيه والتشرف بالسلام على الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم وصاحبيه رضوان الله عليهما . وكان في استقبال معاليه لدى وصوله مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز الدولي وكيل إمارة منطقة المدينة المنورة سليمان الجريش ومدير شرطة منطقة المدينة المنورة اللواء عوض السرحاني وعدد من المسؤولين .

والذخائر والمتفجرات والاتجار غير المشروع بها والجرائم الاقتصادية وغسيل الأموال والجرائم المعلوماتية . وقد ركزت الإتفاقية بصورة كبيرة على تبادل المعلومات بين الجانبين بهذا الخصوص عبر جهاتهما المختصة . كما اشتملت على أحكام أخرى تتصل بتبادل الخبرات والتعاون في مجال التدريب الأمني بين الجانبين . وتأتي هذه الإتفاقية دعما للعلاقات القائمة بين البلدين الشقيقين ورغبة منهما في إقامة تعاون متبادل في المجال الأمني إدراكا منهما للفوائد المتبادلة الناتجة عن هذا التعاون . عقب ذلك التقطت الصور التذكارية . حضر جلسة المباحثات والتوقيع على الإتفاقية من الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية ، ومعالي وكيل وزارة الداخلية الدكتور أحمد بن محمد السالم ومعالي مدير الأمن العام الفريق سعيد بن عبدالله القحطاني ومساعد مدير عام مكتب سمو وزير الداخلية للدراسات والبحوث اللواء سعود بن عبدالعزيز الدعيج ومساعد مدير عام الباحث العامة للتعاون الدولي اللواء خالد بن علي الحميدان ومدير عام الشؤون القانونية والتعاون الدولي الدكتور عبدالله بن فخري

الضيافة . وقال معاليه " إنه على مر التاريخ في وزارة الداخلية الماليزية لم نجد أسرع وأسهل من التحضير لهذه الزيارة ولهذا الإتفاقية الأمنية التي ستوقع مساء اليوم بين بلدينا الشقيقين والتي تدل على الإخلاص والاحترام المتبادل بين المملكتين " . وأكد أن للمملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود مكانة كبيرة لدى الحكومة والشعب الماليزي وذلك للمكانة العالية التي تتبوأها المملكة في العالم ونظرتها الحقيقية للعالم .

بعد ذلك ناقشت الجلسة عددا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الشقيقين . ثم وقع صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية ومعالي وزير الشؤون الداخلية بمملكة ماليزيا الاتحادية داتو سري هشام الدين بن تون حسين على إتفاقية التعاون الأمني بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة ماليزيا . وتشمل الإتفاقية التعاون في مجالات مكافحة جرائم الإرهاب الدولي وتمويل الإرهاب والجريمة المنظمة وجرائم المخدرات والمؤثرات العقلية وجرائم التزوير وتزيف العملات وجرائم تهريب الأسلحة